



جامعة البليدة 2 علي لونيسي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
شعبة علوم التربية



مطبوعة بيداغوجية لمحاضرات عبر الخط لمقياس:

التربية المقارنة

وحدة – اساسية-

السنة الثانية ليسانس علوم التربية

إعداد : غربي مونية

السنة الجامعية : 2024-2025

البطاقة التعريفية للأستاذ

الاستاذة : غربي مونية

البريد الالكتروني: m.gharbi@univ-blida2.dz

الدرجة العلمية: محاضرة أ

الكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

القسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الشعبة : علوم التربية

مكان وتوقيت تواجد الاستاذ : يوم الاربعاء في قاعة الاساتذة على

الساعة العاشرة صباحا

البطاقة التقنية والخريطة الذهنية للمقياس

الجامعة: لونيبي علي- البليدة 2

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

المقياس: التربية المقارنة

الوحدة: اساسية

المستوى: الثانية ليسانس

التخصص: علوم التربية السداسي: الثالث

الموسم الدراسي: 2024-2025

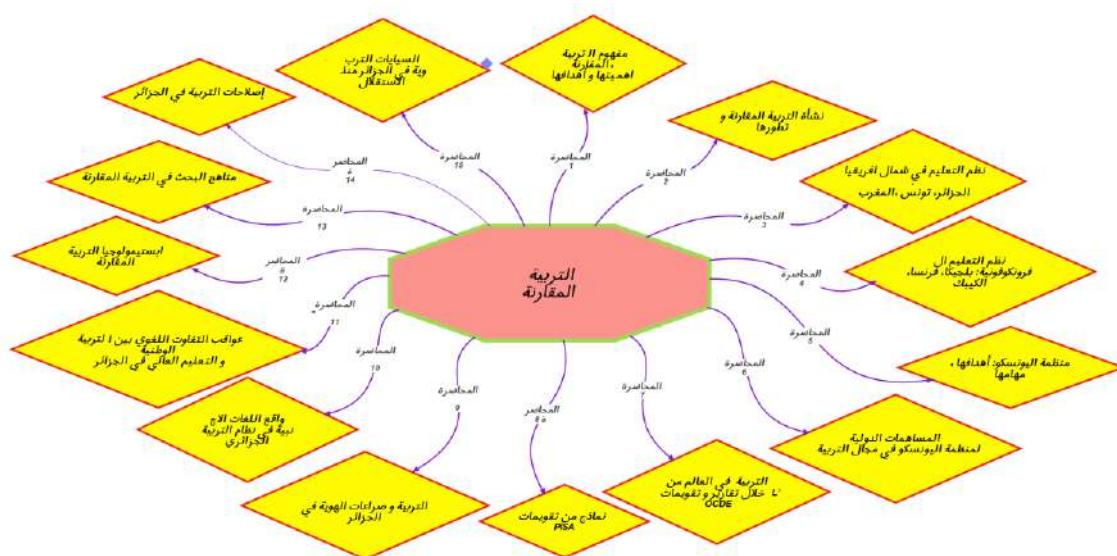
الحجم الزمني للمقياس: ستة عشر أسبوع

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعة ونصف

طريقة التقييم : امتحان في نهاية السداسي الأول

المعامل: 02

الرصيد: 05





جامعة البليدة 2

(SYLLABUS)

التربية المقارنة

1. الطلبة المعنيين

العلوم الإنسانية والاجتماعية	كلية
علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا	قسم
السنة الثانية	مستوى
علوم التربية	تخصص/ ميدان / شعبة
الثالث	السداسي
2025-2024	السنة الجامعية

2. التعرف على المادة التعليمية

التربية المقارنة	اسم المادة
أساسية	وحدة التعليم
5	عدد الأرصدة
محاضرة	طبيعة التدريس
02	المعامل
1:30	الحجم الساعي الأسبوعي

3. أستاذ (ة) المادة التعليمية

مونية غربي	الاسم و اللقب
أستاذ محاضر "أ"	الرتبة
m.gherbi@univ-blida2.dz	البريد الالكتروني
	رقم الهاتف

4. وصف المادة التعليمية

متابعة وحدة مدخل الى علوم التربية	المكتسبات
-----------------------------------	-----------

القدرة على تحليل و مقارنة ما يتعلق بمجال التربية	
• اكتشاف اختصاص التربية المقارنة و بعض نظم التعليم	الهدف العام للمادة التعليمية
• : تعرف الطالب (ة) على مفهوم التربية المقارنة من خلال بعض التعاريف، ثم إدراك أهميتها وأهدافها • اكتشاف الطالب (ة) مراحل نشأة التربية المقارنة و تطورها • التعرف على نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب، • التعرف على نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك • التعرف على منظمة اليونسكو وأهدافها و مهامها • اكتشاف الطالب للمساهمات الدولية لمنظمة اليونسكو في مجال التربية • تعرف الطالب على منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) وتقاريرها ودورها في التربية المقارنة • تعرف الطالب على البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA ونماذج تقويماته ودوره في التربية المقارنة • تعرف الطالب أبعاد صراعات الهوية في التربية الجزائرية وانعكاساتها على المجتمع • تعرف الطالب على واقع اللغات الاجنبية في نظام التربية الجزائري • فهم الطالب لعواقب التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية و التعليم العالي في الجزائر • يتعرف الطالب عن معنى الابستمولوجيا و ابستمولوجيا التربية المقارنة واهم النظريات المستخدمة فيها • يدرك الطالب مواضيع وجانبي البحث في التربية المقارنة ويتعرف على مناهجه أو مجالاته • تعرف الطالب على إصلاحات التربية في الجزائر • تعرف الطالب وادراكه للتحويلات الجوهرية التي شهدتها السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال	أهداف التعلم (المهارات المراد الوصول إليها)

5. محتوى المادة التعليمية

مفهوم التربية المقارنة، أهميتها و أهدافها	المحور الأول (المحاضرة 1)
---	----------------------------

المحور الثاني (المحاضرة 2)	نشأة التربية المقارنة و تطورها
المحور الثالث	نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب
المحور الرابع	نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك
المحور الخامس	منظمة اليونسكو: أهدافها ، مهامها
المحور السادس	المساهمات الدولية لمنظمة اليونسكو في مجال التربية
المحور السابع	التربية في العالم من خلال تقارير و تقويمات L'OCDE
المحور الثامن	نماذج من تقويمات PISA
المحور التاسع	التربية و صراعات الهوية في الجزائر
المحور العاشر	واقع اللغات الاجنبية في نظام التربية الجزائري
المحور 11	عواقب التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية و التعليم العالي في الجزائر
المحور 12	ابستمولوجيا التربية المقارنة
المحور 13	مناهج البحث في التربية المقارنة
المحور 14	إصلاحات التربية في الجزائر
المحور 15	السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال

6. طريقة التقييم

التقييم بالنسبة المئوية	العلامة	التقييم
امتحان	/	المحاضرة / /
بالنسبة للمادة تدرس في شكل محاضرة		
طبيعة تقييمها : امتحان في نهاية السداسي		
معدل المادة = نقطة الامتحان على 20		

7. التوزيع الزمني المرتقب لبرنامج المادة

الأسبوع	محتوى المحاضرة أو الدرس
الأسبوع الأول	مفهوم التربية المقارنة، اهميتها و أهدافها

الأسبوع الثاني	نشأة التربية المقارنة و تطورها
الأسبوع الثالث	نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب
الأسبوع الرابع	نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك
الأسبوع الخامس	منظمة اليونسكو: أهدافها، مهامها
الأسبوع السادس	المساهمات الدولية لمنظمة اليونسكو في مجال التربية
الأسبوع السابع	التربية في العالم من خلال تقارير و تقويمات L'OCDE
الأسبوع الثامن	نماذج من تقويمات PISA
الأسبوع التاسع	التربية و صراعات الهوية في الجزائر
الأسبوع العاشر	واقع اللغات الاجنبية في نظام التربية الجزائري
الأسبوع الحادي عشر	عواقب التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية و التعليم العالي في الجزائر
الأسبوع الثاني عشر	ابستمولوجيا التربية المقارنة
الأسبوع الثالث عشر	مناهج البحث في التربية المقارنة
الأسبوع الرابع عشر	إصلاحات التربية في الجزائر
الأسبوع الخامس عشر	السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال
امتحان نهاية السداسي(تاريخ الامتحان تحده الإدارة)	
الامتحان الاستدراكي للمادة (تاريخ الامتحان تحده الإدارة)	

8. القواعد الواجب احترامها من طرف الطلبة

العدد 01	يجب على جميع الطلبة حضور الحصص الحضورية
العدد 02	يجب على جميع الطلبة اجتياز اختبار نهاية السداسي الأول في مقياس التربية المقارنة

9. المصادر والمراجع:

#	عنوان المرجع	المؤلف	دار النشر و السنة
1	التربية و قضايا العصر	عصام الدين علي هلال و اخرون	مكتبة الانكلو مصرية، 2010.
2	التربية المقارنة	عسولات جويده	مطبوعة ،جامعة لونييسي علي ، البليدة 2019،2
3	L'éducation comparée pour aujourd'hui et pour demain	Louis Porcher	L'harmattan, paris, 2008
4	Dictionnaire actuel de	Renald Legendre	ed ESKA, Guerin; Eska;

Montréal, Paris 2005.	l'education
-----------------------	-------------

مصادقات الهيئات الادارية والبيداغوجية				
رئيس القسم	مسؤول الميدان أو التخصص (حسب الدلائل)	اللجنة البيداغوجية	اذ مسؤول المادة	نائب العميد الملف بالبيداغوجيا
الميدان	الشعبة	التخصص		
ملاحظة هامة: بعد المصادقة على دليل المادة في بداية كل سداسي يتم نشره على الموقع الرسمي للمؤسسة الجامعية.				

University of Blida2

Lounici Ali

Guide to the educational material

(SYLLABUS)

Educational material

Comparative education

10.Concerned students

Humanities and Social Sciences	— College of
Psychology, Educational Sciences , and Orthophony	M — Section
Second year	level
Educational Sciences	Specialization Field/Division/
the third	Hexagon
2025-2024	Academic year

11.Get to know the educational material

Comparative education	material Name of the
Basic	Education Unit
5	Number of balances
a lecture	Nature of teaching
02	Laboratories

1:30

Weekly hourly volume

12.teacher Subject

Mounia Gharbi	Name and surname
"Professor "A	Rank
m.gharbi@univ-blida2.dz	e -mail
	phone number

13.Description of the educational material

• to Educational Sciences unit The ability to analyze and compare what is related to the field of education	Acquisitions
• Discovering the specialty of comparative education and some education systems	The general objective of the educational material
• The student will become familiar with the concept of comparative education through some definitions , then understand its . importance and objectives • The student discovers the stages of the emergence and development of comparative . education • education systems in North Learn about Africa: Algeria, Tunisia, Morocco • Francophone education systems : Learn about Belgium, France, Quebec	Learning objectives (skills to be achieved)

- Learn about UNESCO , its goals and missions
- UNESCO's international Student discovery of contributions to education
- Economic learns about the Organization for Co-operation and Development(OECD), its .reports, and its role in comparative education
- the International Student Learn about Assessment ProgrammePISA, its assessment models, and its role in comparative education
- the dimensions of identity The student learns conflicts. In Algerian education and its impact c society
- Introducing the student to the reality of foreign languages in the Algerian education system
- Student understanding of the consequences of linguistic disparity between national education and higher education in Algeria
- The student learns about the meaning of epistemology and Epistemology of comparative education and the most important theories used in it
- The student becomes aware of the topics and aspects of research in comparative education and becomes familiar with its methods or .fields
- The student learned about educational reforms .in Algeria
- The student's knowledge and awareness of the fundamental transformations that have taken place Educational policies in Algeria since independence

14.Educational material content

The concept of comparative education, its importance and objectives	Lecture) first axis The (1
The emergence and development of comparative education	The second axis (Lecture 2)
Education systems in North Africa: Algeria, Tunisia, Morocco	third axis
Francophone education systems : Belgium, France, Quebec	fourth axis
UNESCO: its objectives and tasks	Fifth axis
UNESCO's international contributions to education	Axis Six
Education in the world through L'OCDE reports and evaluations	Axis Seven
PISA assessments	Axis Eight
Education and identity conflicts in Algeria	Axis Nine
foreign languages in the Algerian education system	Axis 10
Consequences of linguistic disparity between national education and higher education in Algeria	Axis 11
Epistemology of Comparative Education	Axis 12
Research Methods in Comparative Education	Axis 13
Education reforms in Algeria	Axis 14
policies in Algeria since independence	Axis 15

15.Evaluation method

For evaluation			The mark	Percentage rating
/	/	Lecture	/	exam
.The subject is taught in lecture form				
Evaluation nature : End-of-semester exam				
Subject average = exam point out of 20				

16.Expected time distribution of the course program

Lecture or lesson content	week
The concept of comparative education, its importance and objectives	First week
The emergence and development of comparative education	Second week
Education systems in North Africa: Algeria, Tunisia, Morocco	The third week
Francophone education systems : Belgium, France, Quebec	Week 4
UNESCO: its objectives and tasks	Week 5
UNESCO's international contributions to education	Week 6
Education in the world throughL'OCDE reports and evaluations	Week 7
PISA assessments	Week 8
Education and identity conflicts in Algeria	Week 9
foreign languages in the Algerian education system	Week 10
Consequences of linguistic disparity between national education and higher education in Algeria	Week 11
Epistemology of Comparative Education	Twelfth week
Research Methods in Comparative Education	thirteenth week
Education reforms in Algeria	Fourteenth week
policies in Algeria since independence	Week 15
<i>(exam date determined by the administration) End of semester exam</i>	
<i>(the exam date will be determined by the administration) Make-up exam for the subject</i>	

17.Rules to be respected by students

All students must attend classes . attendance	The rule01
students must pass the end-of- first-semester exam in the .Comparative Education module	The rule 02

18.: Sources and references

Publishing house and year	The author	Reference Title	#
---------------------------	------------	-----------------	---

Anglo- Egyptian Library , .2010	Essam El-Din Ali Hilal and others	Education and contemporary issues	1
Printed, University of Lounici Ali, Blida 2, 2019	Honey Good	Comparative education	2
The Harmattan , Paris , 2008	Louis Porcher	Education Compare for today and for the rest of the year	3
ed Eska, Guerin; Yes ; Montreal, Paris 2005.	Renald Legendre	Dictionary Current education	4

Approvals of administrative and pedagogical bodies

Vice Dean The pedagogical teacher	The professor in charge of the subject	Field, branch or specialty officer (depending on the level) Pedagogical Committee			Head of Department
		Specialization	The branch	The field	
					<u>Important Note</u> : After the course guide is approved at the beginning of each semester, it is published on the university's official . website

مقدمة :

تعد التربية المقارنة فرع من فروع العلوم التربوية يهتم بدراسة الأنظمة التعليمية والممارسات التربوية في مختلف البلدان والثقافات بهدف المقارنة بينها وتحديد أوجه التشابه والاختلاف. يهدف هذا الحقل إلى فهم تأثير العوامل الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية على العملية التعليمية وتطويرها. تُعتبر التربية المقارنة أداة مهمة لمواجهة تحديات التعليم في العالم المعاصر، حيث تعتمد على دراسة تجارب دول أخرى لتحسين النظم التعليمية في بلدان معينة.

مؤسس التربية المقارنة هو الفرنسي مارك أنطوان جولين (Marc-Antoine Jullien) الذي يعتبر أول من قدم مفهومًا منظمًا لهذا المجال في بداية القرن التاسع عشر. في كتابه الشهير "مخطط وتحليل التربية المقارنة" (1817)، وضع أسس هذا الحقل، ودعا إلى دراسة وتحليل الأنظمة التعليمية في مختلف البلدان.

الأهداف التعليمية والمهارات المكتسبة :

اكتشاف مجال التربية المقارنة و بعض نظم التعليم من خلال : يسعى المقياس الى

- تعرف الطالب (ة) على مفهوم التربية المقارنة من خلال بعض التعاريف، ثم إدراك أهميتها وأهدافها
 - اكتشاف الطالب (ة) مراحل نشأة التربية المقارنة و تطورها
 - التعرف على نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب
 - التعرف على نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك
 - التعرف على منظمة اليونسكو ومنظمة OCDE التعاون الاقتصادي والتنمية والبرنامج الدولي PISA لتقييم الطلبة ودورها في التربية المقارنة
 - ومن خلال هذه الاهداف واخرى يكتسب الطالب المهارات التالية
- 1.المهارات المعرفية:

-تحليل النظم التربوية: فهم أعمق للنظم التربوية العالمية وعوامل تأثيرها (الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية).

-التفكير النقدي: القدرة على تقييم السياسات التعليمية ومقارنتها بشكل موضوعي ودقيق.

-التعلم المستمر: تعزيز البحث العلمي في مجال التربية المقارنة واكتساب أدوات البحث والتوثيق.

2.المهارات العملية:

-تطبيق منهج المقارنة: استخدام أساليب منهجية لمقارنة النظم التربوية واستخلاص الدروس المستفادة لتحسين النظام التعليمي الوطني.

-مهارات البحث العلمي: جمع وتحليل البيانات التربوية، واستخدام الإحصائيات التربوية في المقارنات.

-حل المشكلات التربوية: القدرة على اقتراح حلول قابلة للتطبيق بناءً على التجارب الناجحة في الأنظمة التعليمية المختلفة.

3.المهارات الاجتماعية:

-التواصل والتفاعل الفعال: تطوير القدرة على الحوار التربوي وتبادل الأفكار حول النظم التعليمية.

-التفكير الثقافي العابر للحدود: فهم التنوع الثقافي وأثره على التعليم وتطوير حس التعاطف مع التجارب التعليمية المختلفة.

-العمل الجماعي: التعاون في إعداد مشاريع تربوية مقارنة بين أنظمة مختلفة.

المكتسابات القبلية :

-متابعة وحدة مدخل الى علوم التربية، اين يكون الطالب:
-متمكنا و مدركا لمضمون علوم التربية

- على دراية بالتخصصات التي تتضمنها علوم التربية

- يميز بين خصوصياتها

- يدرك التكامل الموجود بينها

- لديه القدرة على تحليل و مقارنة ما يتعلق بمجال التربية

وقد تم إجراء امتحان بسيط للمكتسابات القبلية :

المحاضرة الاولى : مفهوم التربية المقارنة، أهميتها و أهدافها

الهدف : تعرف الطالب (ة) على مفهوم التربية المقارنة من خلال بعض التعاريف، ثم إدراك أهميتها وأهدافها مدخل:

تعد التربية المقارنة فرع من فروع العلوم التربوية يهتم بدراسة الأنظمة التعليمية والممارسات التربوية في مختلف البلدان والثقافات بهدف المقارنة بينها وتحديد أوجه التشابه والاختلاف. يهدف هذا الحقل إلى فهم تأثير العوامل الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية على العملية التعليمية وتطويرها. تُعتبر التربية المقارنة أداة مهمة لمواجهة تحديات التعليم في العالم المعاصر، حيث تعتمد على دراسة تجارب دول أخرى لتحسين النظم التعليمية في بلدان معينة.

مؤسس التربية المقارنة هو الفرنسي مارك أنطوان جولين (Marc-Antoine Jullien) الذي يعتبر أول من قدم مفهوماً منظماً لهذا المجال في بداية القرن التاسع عشر. في كتابه الشهير "مخطط وتحليل التربية المقارنة" (1817)، وضع أسس هذا الحقل، ودعا إلى دراسة وتحليل الأنظمة التعليمية في مختلف البلدان.

1. تعريفات عن التربية المقارنة :

تعريف مارك أنطوان جوليان : هي الدراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة بهدف الوصول إلى تطوير النظم القومية للتعليم و تعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية ، و يرى أن التربية شأنها شأن العلوم الأخرى تقوم على أساس الحقائق و الملاحظات ، و من الضروري ترتيب هذه الحقائق و الملاحظات في جداول تحليلية تسمح بالمقارنة بينها لنستنتج منها بعض المبادئ و القواعد العامة السائدة بينها ، و بهذا يمكن للتربية أن تصبح علماً إيجابياً بدلاً من تركها نهياً للآراء الضيقة المحدودة و أهواء و نزوات أولئك الذين يسيطرون عليها .

عرفها إسحاق كاندل (1930) بأنها الفترة الراهنة من تاريخ التربية المقارنة أو أنها الامتداد بتاريخ التربية حتى الوقت الحاضر ، و ينظر إليها على أنها مقارنة للفلسفات التربوية المختلفة و دراسة هذه الفلسفات و تطبيقاتها السائدة في الدول المختلفة ، و يقول أن هدفها هو الكشف عن أوجه الاختلاف في القوى و الأسباب التي تترتب عليها النظم التعليمية و ذلك للتوصل إلى المبادئ الكامنة التي تحكم تطور جميع النظم القومية للتعليم .

تعريف مايكل سادلر (1900) : يؤكد أكثر من غيره على أهمية الظروف الثقافية و الاجتماعية و السياسية (العوامل الخارجية) و تأثيرها على التربية فيرى أن اختلاف هذه الظروف هي التي تسبب اختلاف نظم التعليم و سياساته .

تعريف جورج بريداي (امريكي) : يؤكد على أنها دراسة تتداخل فيها ميادين المعرفة المختلفة ، فلكي تحقق التربية المقارنة قيمة من دراسة أوجه التشابه و الاختلاف في نظم التعليم فإن ذلك لا يتحقق إلا باعتمادها على ميادين متعددة (المنهج التحليلي للعوامل الداخلية و الخارجية) .

تعريف عبد الغني عبود : في كتابه الإيديولوجيا و التربية قال أنها تعني دراسة نظم التعليم و فلسفاته و أوصافه و مشكلاته في بلد من البلاد أو أكثر مع رد كل ظاهرة من ظواهرها و مشكلة من مشكلاتها إلى القوى و العوامل الثقافية التي أدت إليها بحثاً عن تلك (الشخصية القومية) التي تقف وراء النظام التعليمي بما فيه من ظواهر و مشكلات

استخلاص :

التربية المقارنة هي الدراسة التحليلية للأنظمة التعليمية في البلدان الأجنبية المختلفة بغية الاسترشاد و الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير أو تعديل أو تغيير نظم تعليمنا المحلية أو نظم دول أخرى بما يتماشى مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

تختص التربية المقارنة بدراسة النظم التعليمية في الدول المختلفة و التعرف على الثقافات المحيطة بهذه النظم من أجل تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه النظم و تفسيرها و ذلك من أجل التوصل إلى طرق تطوير هذه النظم و طرح سياسات تربوية مستقبلية للمشكلات التربوية بما يناسب التغيرات العالمية و المتطلبات المستقبلية و متطلبات البيئات المحلية و ظروفها إذ أن غايتها هو استشراف المستقبل التربوي و طرح سياسات تربوية تتفق مع المتطلبات و الاحتياجات المستقبلية و تلبيتها.

2- أهمية التربية المقارنة :

- مساعدة المسؤولين التربويين و واضعي البرامج و الخطط التعليمية في توجيه الإصلاحات و تحديدها
- المساهمة في زيادة فعالية و كفاءة الأنظمة التعليمية من خلال الاستفادة من كل ما هو ناجح و مميز
- تطوير نظم التعليم و حل مشكلاته و تحديثها .
- تأصيل العلاقة بين التعليم و المجتمع باعتباره جزءا من كل ما يؤثر و يتأثر.
- لها دور ملحوظ في اتخاذ القرارات المتصلة برسم السياسات التعليمية و وضع اجراءات تحقيقها خاصة في الدول المتقدمة .
- يمكن استخدام نتائج البحوث فيها لمساعدة الدول على التخطيط للنظم التربوية و ربطها بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية .
- لها قيمة ثقافية من خلال أنها تعلمنا بالتجارب التربوية للدول الأخرى و تطلعنا على أحدث أنماطها التربوية .
- لها قيمة تاريخية نتعرف من خلالها على المسالك و الخطوات التاريخية التي مرت بها السياسات التربوية و الإحاطة بمختلف أسبابها و نتائجها و العوامل المرتبطة بها .
- يمكننا الاطلاع على النظم التربوية الأخرى من معرفة أهم المشكلات و العراقيل التي يمكن الوقوع فيها و سبل معالجتها و أشكال تجاوزها .
- الاستفادة من النماذج التربوية الناجحة و تفادي الوقوع في ذات الأخطاء .
- التمكن من التكهّن الاختلافات التي تجعل بعض التجارب مفيدة أو ضارة .

3- أهداف التربية المقارنة :

- توسيع معرفتنا بالنظريات و المبادئ المختلفة للتربية حسب المجتمعات المختلفة .
- إعادة قراءة التراث التربوي قراءة تقييمية قصد استكشاف نقاط الضعف و القوة فيه و الاستفادة منه حاضرا و مستقبلا .
- الاطلاع على ما هو موجود في المجتمعات الأخرى و استغلال تجاربها في فهم أعمق للواقع التربوي التعليمي .
- زيادة الوعي التربوي بالمشكلات المعاصرة و اكتشاف التحديات التي يعيشها العالم ككل .
- توسيع فهمنا لنظمنا التعليمية من خلال معرفتنا بالآخر و معرفتنا باستجابة المجتمعات الأخرى لمشكلات مشابهة و الاستفادة من حلولها
- تزويد أصحاب القرار و واضعي السياسات و مخططي التعليم ببدايل عديدة في رسم خططهم .
- المساعدة في صنع القرارات التربوية .
- المساهمة الفعالة في برامج التطوير و الإصلاح التربوي .
- التأكيد على أهمية نقل الأفكار و التجارب التربوية بين الدول و المجتمع مع تكييفها حسب متطلبات و احتياجات كل مجتمع .
- كشف القوى التي تحكم مسار التغيير في النظم التعليمية و توجيه مستقبلها .
- الاطلاع المعرفي بما هو كائن من نظم تعليمية في دول مختلفة و في أزمان مختلفة كذلك

توضيح العلاقة القوية التي تربط بين النظم التربوية و بين النظم الأخرى الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية ...

-التأكيد على فهم إيديولوجية التربية و التي تعبر عن الإيديولوجية السياسية التي تتبناها الدول .
-التعرف على ما يوجد بين النظم التعليمية من اختلافات و تشابهات و تفسيرها ثقافيا بهدف اصلاح نظمهم القومية أو المحلية .

- تساعد دارسها على توسيع فهم مشكلات التربية في بلادهم و التعمق في تحليل جوانبها و أبعادها المختلفة و تزويدهم بالحلول المناسبة التي اتبعتها الدول الأخرى في مواجهة مشكلات مماثلة .
- تنمية الحساسية و الوعي معا بالتزام الحرص و الحذر في استعارة هذه الحلول دون تكييفها و ملائمتها للظروف المحلية .

- السعي إلى تحقيق أكبر لتكافؤ الفرص التعليمية
التمكن من وضع الضمانات الضرورية التي تحقق ما يسمى بديمقراطية التعليم .
-السعي إلى تحقيق تربية مشتركة و تعاون دولي ديمقراطي يسمح بإشاعة المفاهيم الإنسانية المبنية على الاحترام و التقبل .

و يمكن تصنيف هذه الأهداف إجمالاً إلى خمس هي :
هدف عقلي أكاديمي : بغية الاطلاع و اكتساب الخبرة و الاكتشاف لطرق و أنظمة التعليم المختلفة .
هدف سياسي : يمكن تحديد سياسة الدولة و توجهاتها بناءاً على نظمها التعليمية و اكتشاف طبيعة المنهج المستخدم .

هدف علمي تطبيقي : بغية تطبيق النظم التعليمية واقعياً و ليس مجرد تنظيرات نظرية .
هدف إنساني : التفاعل العالمي و الانفتاح على الثقافات الأخرى .
هدف نفعي إصلاحي : الانتفاع بها و إمكانية الإصلاح اعتماداً على الأخذ ما يمكنه الاستفادة منه .

المحاضرة الثانية :نشأة التربية المقارنة و تطورها

الهدف : اكتشاف الطالب (ة) مراحل نشأة التربية المقارنة و تطورها

مدخل: يرتبط مفهوم التربية المقارنة تاريخياً بعقود تاريخية قديمة قدم الاهتمام بالمجال التربوي ، و رغم عدم وجود دلائل تاريخية قاطعة إلا أن الامر ظهر مع ظهور الكتابات الأولى عن التربية ، حينما كان قدامى المفكرين و الفلاسفة يستدلون بالشواهد الحياتية التي يصفون فيها ما كان يعيشه الآخرون و طرق تعاملهم التربوي مع أبنائهم .

و الواضح في الأمر أن المسألة بدأت مع وجود الرحالة الأوائل ، إضافة إلى انتقال الناس فيما بين المجتمعات و نقلهم لما رأوه و عايشوه . لهذا فقد أمكننا تقسيم مراحل تطور التربية المقارنة وفقاً لذلك إلى :

1. مرحلة الوصف : تمتد من عمق التاريخ القديم إلى نهاية القرن الثامن عشر ، و توصف بكونها إرهافات للتربية المقارنة حيث اتصفت بها كتابات كل من الرحالة و المستكشفين و الأدباء و رجال الدين و الفلاسفة و العلماء ، و قد كانت في مجملها كتابات وصفية عامة لم تصل درجة العمق أو التفصيل حيث اعتمد أصحابها على السرد القصصي لما شاهدوه من سلوكيات و أفعال رأوها في تلك المناطق التي

زاروها ، كما أنها لم تكن مباشرة إذ جاءت في سياق الوصف العام لأساليب حياة المجتمعات و ليس لنظم أو أساليب التعليم ذاتها .

من أبرز رواد هذه المرحلة : ابن جبير (1144-1218) بالأندلس ، ابن بطوطة (1304-1378) بالمغرب ، ابن خلدون (1332-1406) بتونس ، ماركو بولو ...

2. مرحلة النقل و الاستعارة : تعتبر مرحلة بداية التاريخ العلمي للتربية المقارنة حيث انطلقت من النصف الثاني للقرن التاسع عشر عندما نشر الفرنسي مارك أنطوان جوليان كتابه (خطة و أفكار أولية عن عمل في التربية المقارنة) و هو أول عمل يعتبر علميا في دراسة و تأسيس التربية المقارنة حيث حدد اهدافها و طرقها ، كما أكد من خلالها على ضرورة الاهتمام بالدراسة التحليلية للتربية في الدول المختلفة بهدف تطوير نظم التعليم بها ، و رأى بموجبها أنه من الضروري أن تعتمد التربية المقارنة على أدوات البحث العلمي ، لهذا يعتبر أبا لها و هو مؤسسها كونه أول من وضع خطة شاملة لدراسة نظم التعليم و منهجها التحليلي المبني على استخدام الاستقراءات كوسيلة لجمع المعلومات عن نظم التعليم .

و بعدها توالى الكتابات و المنتوجات المعرفية في هذا المجال (جريسكوم ، كوزان ، هوراس مان ، ماثيو إرنولد ، أوغنسكي ، هنري برنارد ، ...) و قد اتصفت الأعمال في غالبيتها بما يلي :

- كانت تهدف إلى جمع المعلومات قصد اصلاح النظم التعليمية المحلية .
- خلوها في الغالب من التحليل العلمي أو النقدي فقد ارتكزت في معظمها على النقل و الاستعارة بالدرجة الأولى .
- كانت تنطلق من أفكار مسبقة مفادها تفضيل تلك النظم و مدحها .
- غلب عليها الأسلوب الوصفي .

3.4. مرحلة القوى و العوامل : و تمتد خلال النصف الأول من القرن العشرين ، حيث شهدت هذه الفترة نشاطا تربويا كبيرا كظهور دائرة المعارف التربوية و كتابات التربويين باختلافهم مثل بول مونرو و فوستر واطسون و إسحاق كاندل ... ، كلهم أسهموا في تطوير منجات التربية المقارنة حيث اتصفت هذه الأخيرة في هذه المرحلة بالاهتمام بشرح أوجه التشابه و الاختلاف بين النظم التعليمية المختلفة و القوى و العوامل التي تقف وراءها ، فقد كانت مرحلة تحليلية تفسيرية للعوامل الثقافية باختلافها .

و يعتبر مايكل سادلر (1861-1943) المربي الإنجليزي الرائد الأول لهذه المرحلة فقد كان يؤمن بكون أن النظم القومية للتعليم لها طابعها الخاص و لا يجوز نقلها من مكان لآخر عند دراسة نظم تعليمية أجنبية لمحاولة الاستفادة منها .

4.4. المرحلة التحليلية : و هي مرحلة القرن الحالي و التي انطلقت من المنتصف الثاني للقرن العشرين إلى يومنا هذا ، حيث كان لازدهار العلوم التجريبية باختلافها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أثره البالغ على تطور العلوم الأخرى و منها الاجتماعية بسبب توافر المعلومات للباحثين إضافة إلى التقدم التكنولوجي في وسائل جمع و تخزين و استرجاع و معالجة البيانات ، و الاستخدام الواسع للوسائل الإحصائية الحديثة ، و هو ما دعا إلى التجديد في المعالجة و المقارنة للدراسات التربوية و الانتقال بها من مجرد دراسة من الدراسات الإنسانية إلى دراسة تجريبية تخضع لأساسيات المنهج العلمي التجريبي التي

تعتمد في تفسير نتائجها على الإحصائيات و المعلومات الكمية و تتجاهل ما يعتمد فيها على مجرد التفسيرات النظرية .

كما تميزت هذه المرحلة بالإدراك المتزايد لأهمية وضع الفروض في البحوث و في البحث عن تفسيرات كمية للعلاقة بين المتغيرات ، كما انتقلت من مرحلة الوصف إلى مرحلة الجمع المنظم الذي يمكن الإفادة منه في نظم التعليم ، كما تميزت هذه المرحلة كذلك بالتفسير قصد تحليل المعلومات التربوية في ضوء ظروف كل بلد و من خلال الجوانب المختلفة للمجتمع .

و من أشهر رواد هذه المرحلة بيرداي و هو احد المربين المعاصرين ذو الأصل البولندي ، كما قدم في هذه المرحلة آرثر موهلان أعمال مهمة في مجال المقارنة حيث اعتبر أول من خطا خطوة إيجابية عن طريق المنهجية الحديثة في الدراسات التربوية المقارنة من حيث تقديمه نموذج يمكن استخدامه في دراسة و تحليل النظام التعليمي و العوامل المساهمة في تشكيله .

المحاضرة الثالثة : نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب

الهدف : التعرف على نظم التعليم في شمال أفريقيا: الجزائر، تونس، المغرب

تتميز نظم التعليم في الجزائر، تونس، والمغرب بتنوعها وإرثها التاريخي الذي يعكس السياسات التعليمية لكل بلد. إليك ملخصاً عاماً:

1-الجزائر:

نظام التعليم في الجزائر يتميز بمجانية التعليم وإلزاميته حتى سن 16 عاماً، ويتضمن ثلاث مراحل رئيسية: الابتدائية، المتوسطة، والثانوية. يتم التدريس باللغتين العربية والفرنسية، مع توجه حديث لتعزيز استخدام الإنجليزية في التعليم العالي. كما حققت الجامعات الجزائرية تصنيفات جيدة عالمياً، مثل إدراج جامعة "سطيف 1" ضمن أفضل 500 جامعة.

الهيكلية: يعتمد النظام التعليمي على ثلاث مراحل رئيسية: التعليم الابتدائي (5 سنوات)، المتوسط (4 سنوات)، والثانوي (3 سنوات)، بالإضافة إلى التعليم العالي.

اللغات: يُدرّس التعليم باللغة العربية منذ الاستقلال، مع إدخال اللغة الفرنسية في المواد العلمية. في الآونة الأخيرة، أُضيفت اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي والتعليم العالي وبعض المدارس

التحديات: تواجه الجزائر تحديات مرتبطة بتحسين جودة التعليم رغم الإصلاحات المستمرة، مثل تحديث المناهج، وتوسيع التعاون الجامعي مع المؤسسات الدولية.

تشمل تحسين جودة التعليم وإصلاح المناهج لتلبية متطلبات سوق العمل. كما تشهد الجامعات جهوداً لتعزيز البحث العلمي والتعليم الرقمي وزيادة التصنيف الدولي

تفاصيل حول النظام التعليمي في الجزائر وجهود تحسين التعليم العالي والبحث العلمي، بما في ذلك التصنيف الدولي للجامعات، مأخوذة من تقرير موقع "أوراس" حول التعليم العالي في الجزائر.

2-تونس:

في تونس، التعليم مجاني وإلزامي حتى سن 16 عامًا، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات: التعليم الأساسي، الثانوي، والعالى. تُعد تونس من أوائل الدول التي اعتمدت تعريب المواد الدراسية في المراحل الابتدائية، مع استمرار استخدام الفرنسية للتخصصات العلمية والتقنية. تبنت تونس إصلاحات لتحسين التعليم العالى ضمن نظام "اليسانس-ماجستير-دكتوراه" منذ 1999، مع التركيز على المواءمة مع سوق العمل. ورغم النجاحات، يبقى هناك عدم الرضا لدى الشباب بسبب جودة التعليم.

الهيكلية: نظام التعليم مقسم إلى تعليم ابتدائي (6 سنوات)، ثانوي (6 سنوات: عام ومتخصص)، وتعليم عالٍ. تونس هي إحدى الدول التي تبنت التعليم الإلزامي والمجاني منذ عام 1958.

الإصلاحات: مرّ النظام بإصلاحات تهدف إلى تحسين جودة التعليم الأساسي وتطوير التعليم العالى ليوافق المعايير الأوروبية (نظام "إعلان بولونيا")، مع التركيز على مواءمة الشهادات مع سوق العمل.

التحديات: تواجه البلاد نقصاً في التمويل، ضعف البنية التحتية، وعدم الرضا عن جودة التعليم بين الفئات الشابة.

خلفية تاريخية وإصلاحات نظام التعليم التونسي، بما في ذلك مجانية التعليم وأثر الإصلاحات على التعليم العالى، وردت في تقرير "الباروميتر العربي" عن التعليم في تونس.

3-المغرب:

في نظام التعليم المغربي التعليم مجاني وإلزامي يعتمد اللغة العربية في المراحل الأساسية، مع تدريس العلوم بالفرنسية منذ المرحلة الثانوية. يتضمن التعليم المغربي مزيجاً من المدارس الحكومية والخاصة، مع برامج لتطوير التعليم التقني والمهني.

الهيكلية: يتبع نظاماً شبيهاً بالفرنسي، مع تقسيم التعليم إلى الابتدائي (6 سنوات)، الثانوي (6 سنوات مقسمة بين الإعدادي والثانوي)، والتعليم العالى.

الإصلاحات: اعتمد المغرب إصلاحات تهدف إلى تحسين التعليم الأساسي وزيادة معدل التسجيل في المدارس، مع التركيز على تعميم التعليم الريفي وتطوير التعليم التقني والمهني.

التحديات: تعاني البلاد من تحديات تحسين جودة التعليم والحد من معدلات التسرب، وتسعى لتوسيع الرقمنة ورفع الكفاءة عبر إصلاحات هيكلية متواصلة.

تشمل ارتفاع نسبة التسرب الدراسي، قلة الموارد في المناطق الريفية، وضعف جودة التعليم مقارنة بالمعايير الدولية.

معلومات عن السياسات التعليمية في المغرب والإصلاحات المتعلقة بتوسيع الوصول وتحسين الجودة، مأخوذة من موقع "الأجندة القانونية" الذي يناقش تحديث التعليم في شمال إفريقيا.

النقاط المشتركة:

-إلزامية ومجانية التعليم: التعليم الأساسي مجاني وإلزامي في البلدان الثلاثة، رغم تفاوت جودة الخدمات التعليمية.

-تحديات سوق العمل: تعاني الأنظمة التعليمية من ضعف في الربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

-الإصلاحات المستمرة: تُركز الإصلاحات على تحسين الجودة وتوسيع الوصول إلى التعليم، وخاصة في المناطق النائية والريفية.

في كتابه :مصدق الجليدي،(2020)،النظم التربوية في البلدان المغاربية :تونس- الجزائر- المغرب،مجمع الاطرش للنشر والتوزيع

" التقاطعات والفروق بين الأنظمة التعليمية في تونس، الجزائر، والمغرب كما يلي:

التقاطعات المشتركة:

1.الإرث الاستعماري:

تأثرت الدول الثلاث بالنظام التعليمي الفرنسي، خاصة في الهياكل التنظيمية والمناهج الدراسية، حيث ما زالت الفرنسية حاضرة كلغة تعليمية في المواد العلمية.

2.تعريب التعليم:

سعت الأنظمة الثلاثة لتعريب التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية، مع استمرار الفرنسية أو الإنجليزية في المراحل العليا والجامعية.

3.التحديات الهيكلية:

تعاني الأنظمة من تحديات مثل ارتفاع معدلات التسرب المدرسي، نقص التمويل، وضعف الجودة التعليمية، خاصة في المناطق الريفية.

4.التوجه نحو الإصلاح:

تبنت الدول سياسات إصلاحية تهدف إلى تحسين الوصول إلى التعليم، تعزيز المساواة، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

الفروق الرئيسية:

1.تونس:

ركزت تونس على تعزيز التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني منذ الاستقلال.

اعتمدت مقارنة متوازنة بين الأصالة والحدثة، مع تركيز قوي على تأهيل المعلمين وتطوير التعليم العالي عبر نظام "اليسانس-ماجستير-دكتوراه.(LMD) "

2.الجزائر:

تبنّت نظامًا تعليميًا مؤسّسًا على تعريب شامل منذ الاستقلال، لكنه واجه تحديات كبيرة في تطوير الكفاءات العملية والبحثية.

حققت الجامعات الجزائرية تقدمًا نسبيًا في التصنيفات العالمية، مع التركيز على تعزيز الشراكات الدولية.

3.المغرب:

واجه تحديات أكبر في تعميم التعليم الأساسي بسبب الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية.

ركز المغرب على تطوير التعليم التقني والمهني كجزء من الإصلاحات التعليمية، مع الاستعانة بالنموذج الفرنسي في التنظيم التعليمي.

رؤية للتكامل:

يدعو المؤلف إلى تكامل إقليمي بين الأنظمة التعليمية في البلدان الثلاثة عبر تبادل الخبرات، توحيد بعض المناهج، وتعزيز التعاون في البحث العلمي لتطوير نظام تعليمي مغاربي مشترك يلبي احتياجات التنمية الإقليمية.

المحاضرة الرابعة : نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك

الهدف : التعرف على نظم التعليم الفرونكوفونية: بلجيكا، فرنسا، الكيبك

تتسم نظم التعليم في الدول الفرونكوفونية مثل بلجيكا (المجتمع الفرنسي)، فرنسا، وكيبك (كندا) بتشابهات في الهيكلة والمراحل التعليمية، مع وجود اختلافات تعكس السياقات الثقافية والتاريخية لكل منطقة.

1-بلجيكا (المجتمع الفرنسي):

في بلجيكا، يُنظم التعليم ويموّل من قِبل المجتمعات اللغوية الثلاث: الفلمنكية، الفرنسية، والألمانية. كل مجتمع لغوي لديه نظام تعليمي خاص به مع اختلافات طفيفة، يُعتبر التعليم إلزاميًا من سن 6 إلى 18 عامًا. يتكون النظام التعليمي من:

-التعليم الأساسي:

-التعليم الابتدائي: يمتد لست سنوات، يبدأ من سن 6 إلى 12 عامًا.

-التعليم الثانوي: يستمر من سن 12 إلى 18 عامًا، ويُقسّم إلى مراحل تتضمن التعليم العام والتقني والمهني.

تُشرف على التعليم في المجتمع الفرنسي وزارة التعليم الخاصة به، مع تركيز على التنوع الثقافي واللغوي .

تنقسم المدارس إلى ثلاث مجموعات:

-المدارس التابعة للمجتمعات.

-المدارس العمومية المدعومة، تحت إشراف المقاطعات والبلديات.

-المدارس المجانية المدعومة، تحت إشراف مؤسسات تابعة للكنيسة الكاثوليكية، وهي الأكبر من حيث عدد المدارس والتلاميذ.
تاريخياً، كان هناك صراع بين مدارس الدولة والمدارس الكاثوليكية حول تمويل المدارس الدينية، وانتهى هذا الصراع بميثاق المدرسة عام 1958 .

2-فرنسا:

يُعتبر التعليم في فرنسا مركزياً ومنظماً بشكل دقيق، وهو إلزامي للأطفال من سن 3 إلى 16 عاماً. يتألف النظام التعليمي من:
التعليم الأساسي:
المدرسة الابتدائية: من سن 6 إلى 11 عاماً، حيث يتعلم الأطفال المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
التعليم الثانوي:
المدرسة المتوسطة (Collège): من سن 11 إلى 15 عاماً، وتُعد مرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والثانوي.
المدرسة الثانوية (Lycée): من سن 15 إلى 18 عاماً، وتنتهي بالحصول على شهادة البكالوريا، التي تؤهل الطلاب للالتحاق بالتعليم العالي.
يُشرف على التعليم وزارة التربية الوطنية، مع تركيز على القيم الجمهورية مثل العلمانية والمساواة .

3-كيبك (كندا):

تتميز كيبك بنظام تعليمي فريد ضمن كندا، معترف به بجودة التعليم واستخدام اللغة الفرنسية كلغة أساسية.
يتكون النظام التعليمي من: التعليم الأساسي والثانوي:
-المدرسة الابتدائية: من سن 6 إلى 12 عاماً.
-المدرسة الثانوية: من سن 12 إلى 17 عاماً.
-التعليم ما بعد الثانوي:
الكلية العامة (CÉGEPs): تقدم برامج تحضيرية للجامعة أو برامج تقنية لمدة عامين إلى ثلاث سنوات.
الجامعات: تقدم برامج البكالوريوس والدراسات العليا.
يُشرف على التعليم وزارة التعليم العالي والبحث والعلوم في كيبك، مع تركيز على تعزيز اللغة الفرنسية والثقافة الكيبكية.
ملاحظات عامة:

على الرغم من التشابهات في الهيكلية التعليمية بين هذه النظم، إلا أن كل نظام يعكس خصوصياته الثقافية والتاريخية، مع تركيز مشترك على جودة التعليم وتعزيز اللغة الفرنسية.

المحاضرة الخامسة : منظمة اليونسكو: أهدافها ، مهامها

الهدف : التعرف على منظمة اليونسكو وأهدافها ومهامها

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعروفة اختصاراً باليونسكو (UNESCO) وأهدافها ومهامها هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تأسست في عام 1945. تتمثل أهداف ومهام اليونسكو على العموم في تعزيز السلام والأمن من خلال التعاون الدولي في مجالات التربية والتعليم، والعلوم، والثقافة. كما تهدف المنظمة إلى دعم جهود الدول الأعضاء لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الحوار الثقافي والتفاهم بين الشعوب .

الأهداف الرئيسية لليونسكو :

1-التعليم: تسعى اليونسكو إلى ضمان توفير التعليم الجيد للجميع وتعزيز التعليم مدى الحياة كوسيلة لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية.

2- العلم: تعمل على تعزيز التعاون العلمي الدولي وحماية البيئة وتطوير حلول مستدامة للمشكلات البيئية

3- الثقافة: تهدف إلى حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وتشجيع التنوع الثقافي وحوار الثقافات.

4-الاتصال والمعلومات: تدعم حرية التعبير وتوفير الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتعمل على تعزيز الابتكار في وسائل الإعلام والاتصال.

لمزيد من المعلومات حول اليونسكو وأهدافها، يمكنك الاطلاع على المصادر الرسمية مثل الموقع الرسمي لليونسكو [UNESCO.org](https://www.unesco.org).

علاقة اليونسكو بالتربية المقارنة :

اليونسكو تلعب دورًا هامًا في مجال التربية المقارنة من خلال جهودها في جمع البيانات، إجراء البحوث، وتوفير منصات لتبادل الخبرات والممارسات بين الدول الأعضاء. ويتضح ذلك في مايلي :

-توفير البيانات والإحصاءات: اليونسكو تجمع وتحلل بيانات تعليمية من جميع أنحاء العالم من خلال معهد اليونسكو للإحصاء، مما يوفر معلومات قيمة للباحثين في التربية المقارنة.

-التقارير العالمية: تصدر المنظمة تقارير دورية مثل تقرير "التعليم للجميع" وتقارير "التعليم العالمي"، اللذان يقدمان تحليلات مقارنة للأوضاع التعليمية في الدول المختلفة.

-المؤتمرات والمنتديات: تنظم اليونسكو مؤتمرات وندوات دولية تجمع صانعي السياسات والخبراء التربويين لتبادل المعرفة والخبرات حول أفضل الممارسات التعليمية.

-تقديم التوصيات والسياسات: اليونسكو تقدم توصيات مبنية على دراسات مقارنة لتعزيز النظم التعليمية وجعلها أكثر شمولية وفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من خلال هذه الأنشطة، تساعد اليونسكو في توجيه الحوار العالمي حول التعليم وتطوير النظم التعليمية بما يتماشى مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات.

المحاضرة السادسة : المساهمات الدولية لمنظمة اليونسكو في مجال التربية

الهدف : اكتشاف الطالب للمساهمات الدولية لمنظمة اليونسكو في مجال التربية

لليونسكو مساهمات دولية كبيرة في مجال التربية تهدف إلى تعزيز جودة التعليم وجعله أكثر شمولية واستدامة. وفيما يلي بعض أبرز مساهماتها:

1-المبادرات والبرامج العالمية:

-التعليم للجميع : (EFA) أطلقت اليونسكو هذه المبادرة لضمان حصول جميع الأطفال والبالغين على التعليم الأساسي الجيد. وركزت على تحسين الوصول إلى التعليم وتقليل الفجوات التعليمية بين الدول والمجتمعات.

-برنامج التعليم 2030: هو جزء من أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، حيث تقود اليونسكو الجهود لتحقيق الهدف الرابع من هذه الأهداف الذي ينص على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

2- التقارير العالمية :

تقرير الرصد العالمي للتعليم: تصدر اليونسكو هذا التقرير سنوياً، ويقدم تحليلاً شاملاً لحالة التعليم في العالم مع التركيز على التحديات والنجاحات، ويوفر توصيات لتحسين السياسات التعليمية.

3- تقديم الدعم الفني والاستشاري :

تقدم اليونسكو المساعدة للدول في تطوير وتحديث نظمها التعليمية من خلال تقديم الخبرات الفنية والتوصيات المبنية على أفضل الممارسات العالمية.

توفير الدعم في بناء المناهج التعليمية، تطوير قدرات المعلمين، وتحديث سياسات التعليم.

4- المؤتمرات والمنتديات الدولية :

تنظيم مؤتمرات وندوات تجمع صانعي السياسات التربوية، الأكاديميين، والخبراء لتبادل الأفكار والتجارب حول التعليم وتحدياته وسبل تحسينه على مستوى العالم.

5- المساعدات في حالات الطوارئ :

تساهم اليونسكو في توفير التعليم في حالات الأزمات والطوارئ لضمان استمرار التعليم للأطفال في المناطق المتأثرة بالزلازل والكوارث الطبيعية.

6- تعزيز التعليم الرقمي :

تعمل على سد الفجوة الرقمية من خلال مبادرات تهدف إلى إدخال التكنولوجيا في التعليم وضمان حصول الجميع على الفرص التعليمية عبر الإنترنت، خاصة في الدول النامية.

7- الحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي :

تسعى اليونسكو إلى تعزيز التعليم الذي يحترم التنوع الثقافي واللغوي من خلال دعم اللغات الأم وتعليمها في المدارس لتعزيز الهوية الثقافية والتنمية المستدامة.

من خلال هذه المساهمات، تهدف اليونسكو إلى بناء نظم تعليمية قوية تلبي احتياجات جميع الأفراد وتسهم في تحقيق السلام والتنمية المستدامة.

المحاضرة السابعة : التربية في العالم من خلال تقارير و تقويمات L'OCDE

الهدف : تعرف الطالب على منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) وتقاريرها ودورها في التربية المقارنة

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تُعرف بالاختصار باللغة الفرنسية OCDE
Organisation de Coopération et de Développement Économiques
، بينما يُستخدم الاختصار باللغة الإنجليزية OECD
Organisation for Economic Co-operation and Development

1-تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OCDE) :

هي منظمة دولية تأسست عام 1961، وتضم 38 دولة، تهدف إلى تعزيز السياسات التي تعمل على تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للشعوب حول العالم.

تُعد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) من أبرز الجهات الدولية التي تُقيّم وتُحلّل نظم التعليم عالمياً، بهدف تحسين جودة التعليم وتطوير السياسات التعليمية.

2- تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) :

تُصدر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) تقارير دورية تُقيّم وتُحلّل نظم التعليم عالمياً، وتُعد مرجعاً هاماً لصانعي السياسات التعليمية. من أبرز هذه التقارير:

1. التعليم في لمحة (Education at a Glance) يُعتبر هذا التقرير مصدراً موثقاً للمعلومات حول حالة التعليم عالمياً، حيث يُقدّم بيانات حول هيكلية وتمويل وأداء نظم التعليم في دول المنظمة وشركائها. على سبيل المثال، ركّز إصدار عام 2023 على التعليم والتدريب المهني، مُسلّطاً الضوء على المشاركة في هذه البرامج وهيكلتها.

2. برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) يُقيّم هذا البرنامج مهارات ومعارف الطلاب البالغين من العمر 15 عاماً في مجالات القراءة والرياضيات والعلوم، ويُعتبر مؤشراً هاماً لقياس جودة التعليم في الدول المشاركة. في نوفمبر 2024، نُظّم ملتقى لإعلان نتائج دراسة PISA 2022 ، حيث تم استعراض أداء الدول، بما في ذلك دول الخليج، في مجال التعلّم مدى الحياة .

3. الدراسة الدولية للتعليم والتعلم (TALIS) تُركّز هذه الدراسة على البيئة التعليمية، بما في ذلك أوضاع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدارس، وتُساهم في فهم أفضل للممارسات التعليمية والتحديات التي تواجه المعلمين. على سبيل المثال، أصدرت المنظمة تقريراً حول التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، مُسلّطاً الضوء على جهودها في بناء مدارس مُعدّة لمجابهة المستقبل وضمان حصول الشباب على أفضل تعليم ممكن . تُساهم هذه التقارير في تقديم رؤى معمّقة حول أداء النظم التعليمية عالمياً، مما يُساعد الدول على تطوير سياساتها التعليمية بناءً على بيانات موثوقة ومقارنات دولية.

3- دور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) في التربية المقارنة:

-دعم تطوير السياسات التعليمية: تقدم OCDE تحليلات وتوصيات لدول الأعضاء حول كيفية تحسين الأنظمة التعليمية بناءً على البيانات والمقارنات الدولية.

-جمع البيانات والمقارنات الدولية: من خلال برامج مثل PISA ، تقوم OCDE بجمع وتحليل بيانات الأداء التعليمي عبر مختلف البلدان، مما يتيح مقارنة الأنظمة التعليمية وتحسينها.

-التقارير والإحصائيات التعليمية: تصدر المنظمة تقارير سنوية، مثل تقرير "التعليم في لمحة (Education at a Glance)" ، الذي يوفر بيانات شاملة عن التعليم في دول المنظمة، مما يتيح التحليل المقارن بين هذه الدول.

-دعم التعليم المهني: تركز OCDE أيضاً على التعليم المهني والتقني، وتحاول دعم تطوير برامج تعليمية تلبي احتياجات سوق العمل.

المحاضرة الثامنة : نماذج من تقويمات PISA

الهدف : تعرف الطالب على البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA ونماذج تقويماته ودوره في التربية المقارنة

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة، باختصار PISA
بالفرنسية :

Programme international pour le suivi des acquis des élèves.

بالإنجليزية :

Programme for International Student Assessment

1-تعريف البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA :

هو مشروع تابع لمنظمة OCDE بدأ عام 2000 PISA يعد اختباراً دولياً تُنظمه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) كل ثلاث سنوات. بهدف تقييم مهارات ومعارف الطلاب في سن 15 عامًا في مجالات القراءة، والرياضيات، والعلوم، لتحديد مدى استعدادهم لمواجهة تحديات الحياة العملية والدراسة أو قياس الكفاءة العملية لدى الطلبة وليس فقط استيعابهم للمحتوى الأكاديمي. وعليه تهدف PISA إلى تقييم مهارات الطلاب في القراءة، والرياضيات، والعلوم، مع التركيز في كل دورة على مجال معين بشكل خاص، مثل التفكير الإبداعي الذي أضيف في تقييمات 2022

2-أهم النماذج من نتائج وتقويمات PISA:

1. نتائج PISA 2018

-الأداء في القراءة: تصدرت الصين (المناطق المشاركة مثل بكين وشنغهاي) وسنغافورة قائمة الدول في أداء الطلاب في القراءة. أظهرت الدول الآسيوية عمومًا أداءً مرتفعًا في هذا المجال، بينما تراجعت العديد من الدول الأوروبية والأمريكية مقارنةً بهذه النتائج.
-الأداء في الرياضيات: حصلت الدول ذات الأداء المرتفع مثل سنغافورة والصين على مراتب متقدمة، مما أظهر تأثير المناهج الدراسية الصارمة والاهتمام بتدريس الرياضيات بطرق متقدمة.

-الأداء في العلوم: كانت النتائج متشابهة مع القراءة والرياضيات، حيث أظهرت الدول الآسيوية أداءً متميزًا. بعض الدول الأوروبية مثل فنلندا وكندا حققت نتائج جيدة، لكن التباين بين الدول لا يزال ملحوظًا.

2. تحليل الفجوات التعليمية:

-الفجوة بين الجنسين: أظهرت بعض نتائج PISA أن الإناث غالبًا ما يتفوقون على الذكور في القراءة، بينما يظهر الذكور أداءً أفضل نسبيًا في الرياضيات.
-التفاوت الاجتماعي والاقتصادي: بينت التقارير أن الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية مرتفعة يحققون عمومًا نتائج أفضل مقارنةً بأقرانهم من خلفيات أقل امتيازًا، ما يدل على تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي على الأداء الأكاديمي.

3. التحديات والفرص:

-استخدام التكنولوجيا: في تقويمات PISA الأخيرة، أُدرجت أسئلة حول مهارات التفكير النقدي واستخدام التكنولوجيا. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتمتعون بإمكانية وصول أفضل إلى التكنولوجيا والتدريب على استخدامها يحققون نتائج أفضل.
-التعلم التعاوني: أشارت نتائج PISA إلى أن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة تعليمية تعاونية يتعلمون مهارات اجتماعية أفضل ويحصلون على نتائج إيجابية في القراءة والعلوم.

4. استخدام النتائج في السياسات التعليمية:

استنادًا إلى نتائج PISA، قامت العديد من الدول بإصلاحات تعليمية مثل تحسين تدريب المعلمين، وتطوير المناهج الدراسية، وزيادة الموارد المخصصة للمدارس في المناطق المحرومة.

تقييمات PISA التي تُجريها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عادةً كل ثلاث سنوات، قد تأثرت بسبب جائحة كوفيد-19. تم تأجيل تقييم PISA 2021 ليُجرى في عام 2022، بمشاركة 85 دولة، وركز على ثلاثة مجالات تعليمية رئيسية: القراءة، والرياضيات، والعلوم، مع إدخال موضوع إبداعي جديد وهو التفكير الإبداعي.

نتائج PISA 2022 أظهرت أن الطلاب في دول مثل سنغافورة والصين وبلدان أخرى في شرق آسيا حصلوا على مراتب عالية، بينما شهدت بعض الدول الأوروبية تراجعاً مقارنةً بنتائج عام 2018.

وفقاً لتقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وتقييمات PISA ، تُظهر التربية العالمية تفاوتات ملحوظة في أداء الطلاب وجودة الأنظمة التعليمية بين مختلف الدول. تعكس نتائج PISA فجوة واضحة بين البلدان ذات الأنظمة التعليمية القوية، مثل سنغافورة واليابان، التي تركز على تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل، وبين الدول التي تُعاني من صعوبات في رفع مستوى الأداء التعليمي، والتي قد تكون ناتجة عن تفاوتات اقتصادية، موارد تعليمية محدودة، أو سياسات تربوية غير فعالة. الجائحة أثرت بشكل ملحوظ على التعليم، حيث أدت إلى تأجيل بعض التقييمات وتغيير في سياسات التعليم والتعلم عن بعد. كانت هناك تحديات كبيرة في مواصلة التعليم بجودة مقبولة، وهو ما انعكس في تقارير OECD التي أوصت بتعزيز الدعم للمعلمين والطلاب وتوفير بنية تحتية أفضل للتعليم الرقمي. **للمزيد من التفاصيل، يمكن الرجوع إلى موقع (oecd-ilibrary.org) الذي يقدم تقارير شاملة عن التعليم العالمي وتقويماته.**

3- دور البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA في التربية المقارنة:

- تقييم الأداء التعليمي الدولي: يوفر PISA بيانات دقيقة حول أداء الطلاب في مختلف الدول، مما يساعد الدول على مقارنة مستويات التعليم وتحديد أوجه القوة والضعف في نظامها التعليمي.
- توجيه السياسات التعليمية: بناءً على نتائج PISA ، تقوم الدول بتقييم مدى فعالية سياساتها التعليمية واتخاذ خطوات لتحسين جودة التعليم.
- التركيز على المهارات العملية PISA : لا يقتصر فقط على تقييم المعرفة الأكاديمية بل يقيس أيضاً كيفية تطبيق الطلاب لهذه المعرفة في حل المشكلات الواقعية، مما يساهم في فهم مدى استعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة العملية.
- إثارة النقاشات حول التعليم: نتائج PISA غالباً ما تثير نقاشات واسعة في البلدان حول جودة التعليم وتؤثر في القرارات السياسية حول إصلاح الأنظمة التعليمية.

المحاضرة التاسعة : التربية و صراعات الهوية في الجزائر

الهدف : تعرف الطالب أبعاد صراعات الهوية في التربية الجزائرية وانعكاساتها على المجتمع موضوع التربية وصراعات الهوية في الجزائر معقد ومتعدد الأبعاد، إذ يتأثر بالسياقات التاريخية، السياسية، والثقافية للبلاد. الجزائر، التي تعد ملتقى للحضارات الإسلامية والعربية والأمازيغية ، واجهت تحديات كبيرة فيما يتعلق بتشكيل هوية وطنية متماسكة، وكان النظام التربوي أحد الساحات الرئيسية التي انعكست فيها هذه الصراعات. وعليه موضوع التربية وصراعات الهوية في الجزائر يرتبط بالتوترات التاريخية والثقافية التي عايشتها البلاد، بدءاً من فترة الاستعمار الفرنسي وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاستقلال. في هذا السياق، لعبت التربية دوراً محورياً في تشكيل الهوية الوطنية وتوجيه الأجيال نحو قيم موحدة، لكنها واجهت تحديات كبرى نابعة من التنوع الثقافي واللغوي في البلاد.

أبعاد صراعات الهوية في التربية الجزائرية

1. البعد اللغوي أو الصراع اللغوي:

شهدت الجزائر نقاشات حادة حول لغة التعليم، حيث تداخلت اللغة العربية (اللغة الوطنية والدينية)، واللغة الأمازيغية (الهوية الثقافية المحلية)، واللغة الفرنسية (إرث الاستعمار وأداة الحداثة). كان للسياسات المتعلقة بالتعريب دور في تعميق التوترات بين الهويات المختلفة، خاصة في المناطق ذات الأغلبية الأمازيغية.

ومنه ،بعد الاستقلال، اعتمدت الجزائر سياسة التعريب لتحل اللغة العربية تدريجيًا محل الفرنسية في النظام التعليمي، مما أثار توترات مع المجتمعات الأمازيغية التي شعرت بالإقصاء. لاحقًا، تم إدراج الأمازيغية كلغة وطنية، لكن التحديات اللوجستية ما زالت قائمة.

2. البعد الثقافي والديني أو الهوية الثقافية:

ركزت المناهج التعليمية منذ الاستقلال على تعزيز الهوية الإسلامية والعربية، ما أدى إلى شعور بعض المجموعات، مثل الأمازيغ، بالتهميش الثقافي.

التصورات حول العلمانية والدين في التربية شكلت نقاط احتكاك إضافية، حيث دارت نقاشات حول مدى دمج القيم العالمية مقابل القيم المحلية والدينية.

وعليه، ركزت المناهج التعليمية على الهوية الإسلامية والعربية، مما أدى إلى تجاهل التنوع الثقافي والعربي في البلاد. برزت دعوات لمراجعة المناهج لإدماج قيم التعددية والمواطنة الشاملة.

3. البعد السياسي أو التحديات السياسية والاجتماعية:

لعبت الحكومات المتعاقبة دورًا محوريًا في استخدام التعليم كأداة لإعادة تشكيل الهوية الوطنية. ولكن هذا أدى أحيانًا إلى فرض رؤية واحدة على حساب التنوع الثقافي والاجتماعي.

ومنه ،استخدمت الحكومات التعليم كوسيلة لتعزيز رؤية موحدة للهوية الوطنية. لكن ذلك أدى أحيانًا إلى صراعات بين المجموعات المختلفة حول ما يجب أن تتضمنه الهوية الوطنية، خاصة مع تأثير العولمة والمطالبة بالحقوق الثقافية .

انعكاسات صراعات الهوية على المجتمع:

-الانقسام الثقافي واللغوي، خاصة بين الشباب.

-محدودية الإحساس بالانتماء لدى بعض الفئات نتيجة سياسات تعليمية قد تكون إقصائية.

-تأثر جودة التعليم نتيجة التركيز على الصراعات الهوياتية على حساب التنمية التربوية.

مقترحات لتعزيز دور التربية في توحيد الهوية

تبني سياسات تعليمية تركز على التعددية الثقافية وتعزز قيم المواطنة المشتركة.

إصلاح المناهج التعليمية لتكون أكثر شمولية وتمثيلاً لجميع مكونات المجتمع الجزائري.

تحسين تدريب المعلمين لضمان قدرتهم على إدارة التنوع الثقافي واللغوي في الفصول الدراسية

لمزيد من المعلومات يمكنك الاطلاع على دراسات تفصيلية حول هذا الموضوع من المصادر التالية:

الهوية الجزائرية : أزمات وتحديات <https://revues.univ-biskra.dz>

الإصلاح التربوي في الجزائر: تحديات الحاضر والمستقبل <https://journals.openedition.org>

المحاضرة العاشرة : واقع اللغات الأجنبية في نظام التربية الجزائري

الهدف : تعرف الطالب على واقع اللغات الأجنبية في نظام التربية الجزائري

يُعَدُّ تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر جزءًا أساسيًا من النظام التربوي، حيث تُدرَّس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى، وتُدرَّس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية. في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر تحولاً نحو تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المبكرة.

اللغة الفرنسية:

تُعتبر اللغة الفرنسية لغة أجنبية رئيسية في النظام التعليمي الجزائري، وتُدرَّس بدءًا من المرحلة الابتدائية. يعود ذلك إلى التأثير التاريخي للاستعمار الفرنسي، حيث أصبحت الفرنسية لغة الثقافة والتعليم

والإدارة. على الرغم من الجهود المبذولة لتعريب النظام التعليمي، لا تزال الفرنسية تحتفظ بمكانتها كلغة تعليمية مهمة، خاصة في التخصصات العلمية والتقنية في الجامعات.

اللغة الإنجليزية:

في السنوات الأخيرة، اتجهت الجزائر نحو تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية. في عام 2022، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن بدء تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، مؤكداً أنها "لغة العالم". تم تنفيذ هذا القرار بسرعة، حيث تم توظيف آلاف المعلمين لتدريس الإنجليزية في المدارس الابتدائية. يُنظر إلى هذه الخطوة على أنها محاولة لتقليل الاعتماد على اللغة الفرنسية والانفتاح على العالم الأوسع.

التحديات والانتقادات:

واجهت هذه الخطوات بعض الانتقادات والتحديات. أشار تربويون ونقابات المعلمين إلى أن تنفيذ قرار تدريس الإنجليزية في المرحلة الابتدائية كان متسرعاً وغير مدروس بشكل كافٍ، مما أدى إلى نقص في المعلمين المؤهلين والمناهج المناسبة. كما أثارت مخاوف بشأن تأثير استخدام اللغات الأجنبية في التعليم العالي على الهوية الوطنية، حيث يعتمد تدريس التخصصات العلمية بشكل كبير على اللغة الفرنسية، مما يسبب صعوبات للطلاب ويؤثر على تحصيلهم الأكاديمي.

المراكز والمعاهد اللغوية:

انتشرت في الجزائر العديد من المراكز والمعاهد المتخصصة في تعليم اللغات الأجنبية، مثل معهد "إيفريسك" الذي يقدم دورات في اللغات الأجنبية باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة. كما افتتح المجلس الثقافي البريطاني مركزاً لتعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر، يقدم دورات لمختلف الفئات العمرية والمستويات.

الخلاصة:

يشهد النظام التربوي الجزائري تحولات مهمة في تعليم اللغات الأجنبية، مع التركيز على تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية وتقليل الاعتماد على اللغة الفرنسية. ومع ذلك، تواجه هذه الجهود تحديات تتعلق بالتنفيذ والتأثير على الهوية الوطنية، مما يتطلب تخطيطاً دقيقاً واستراتيجيات تعليمية فعالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

المحاضرة الحادية عشر : عواقب التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية و التعليم العالي في الجزائر

الهدف : فهم الطالب لعواقب التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية و التعليم العالي في الجزائر

يُعَدُّ التفاوت اللغوي بين مراحل التعليم المختلفة في الجزائر، خاصة بين التعليم الثانوي والتعليم العالي، قضية معقدة تؤثر على جودة التعليم ومخرجاته. في المرحلة الثانوية، تُدرّس المواد العلمية والتقنية غالباً باللغة العربية، بينما في التعليم العالي، خاصة في التخصصات العلمية والتقنية، تُستخدم اللغة الفرنسية كلغة أساسية للتدريس. هذا الانتقال المفاجئ بين اللغتين يُشكِّل تحدياً كبيراً للطلاب.

كما ان إدراج اللغة الإنجليزية في النظام التعليمي الجزائري يمكن أن يلعب دوراً محورياً في معالجة بعض التحديات الناتجة عن التفاوت اللغوي، نظراً لمكانتها العالمية كلغة العلم والاقتصاد.

التحديات المرتبطة بإدخال الإنجليزية:

1. ضعف البنية التحتية اللغوية: قلة المعلمين المؤهلين لتدريس الإنجليزية بشكل فعال في المراحل الدراسية المختلفة.
2. منافسة الفرنسية: الفرنسية تتمتع بمكانة تاريخية في الجزائر، خاصة في التعليم العالي، مما يجعل إدخال الإنجليزية تحديًا إضافيًا.
3. محدودية المناهج: المناهج الحالية لا تركز بشكل كافٍ على إتقان الإنجليزية منذ المراحل الابتدائية.

الفوائد المحتملة لتعزيز الإنجليزية:

1. تخفيف التفاوت اللغوي: إذا تم تدريس العلوم والتقنيات باللغة الإنجليزية منذ التعليم الثانوي، قد يُسهّل ذلك الانتقال إلى التعليم العالي، خاصة في التخصصات العلمية والتقنية التي تعتمد بشكل متزايد على الإنجليزية.
2. تعزيز فرص العمل: الإنجليزية تُعدّ لغة التواصل الدولي، وإتقانها يفتح آفاقًا واسعة في سوق العمل المحلي والدولي.
3. الوصول إلى المعرفة: الإنجليزية هي لغة الأبحاث العلمية الحديثة، مما يمنح الطلاب فرصة أوسع للوصول إلى أحدث المصادر العلمية والمراجع.

مقترحات لتطوير دور الإنجليزية:

1. إدراج الإنجليزية تدريجيًا: بدء تدريس بعض المواد العلمية في المرحلة الثانوية بالإنجليزية لتمهيد الطلاب لدراساتها لاحقًا في الجامعة.
2. برامج تدريب للمعلمين: توفير برامج تدريب متخصصة لتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية، وضمان كفاءتهم في تدريسها بفعالية.
3. تشجيع الأنشطة الإضافية: دعم النوادي المدرسية والجامعية التي تُعنى باللغة الإنجليزية، مثل برامج تبادل ثقافي، ومسابقات خطابية، وورش عمل.
4. تعزيز التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية، مثل تطبيقات تعلم اللغات ومنصات التعلم عن بعد.

التوازن بين العربية، الفرنسية، والإنجليزية:

- يُمكن اعتماد نهج ثلاثي اللغات، بحيث تُدرّس المواد الأساسية باللغة العربية، مع تخصيص مواد محددة تُدرّس بالفرنسية أو الإنجليزية وفقاً للتخصص.
- التركيز على بناء الطالب ثلاثي اللغة، بحيث يكتسب الكفاءة في العربية، الفرنسية، والإنجليزية لضمان تكامل الهوية الوطنية مع الانفتاح العالمي.
- الاهتمام بالإنجليزية، إلى جانب تحسين تعليم اللغات الأخرى، يمكن أن يُسهم في تقليص الفجوة اللغوية وتحقيق تعليم عالي الجودة في الجزائر.

العواقب الرئيسية لهذا التفاوت اللغوي:

1. صعوبات في التحصيل الأكاديمي: يواجه الطلاب صعوبة في استيعاب المفاهيم العلمية عند انتقالهم إلى التعليم العالي بسبب الحاجة إلى تعلم المصطلحات والمفاهيم بلغة جديدة. هذا يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي وزيادة معدلات الرسوب.
2. إضعاف الهوية اللغوية: يؤدي الاعتماد على لغة أجنبية في التعليم العالي إلى تهميش اللغة العربية، مما يُضعف ارتباط الطلاب بلغتهم الأم ويؤثر على هويتهم الثقافية.
3. تفاوت الفرص التعليمية: الطلاب الذين يتمتعون بخلفية قوية في اللغة الفرنسية، غالباً نتيجة لتعليم خاص أو بيئة أسرية معينة، يكونون في وضع أفضل مقارنةً بغيرهم، مما يخلق فجوة في الفرص التعليمية.
4. تأثيرات نفسية واجتماعية: يُعاني الطلاب من ضغوط نفسية نتيجة الحاجة إلى التكيف مع لغة تعليمية جديدة، مما قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالإحباط.

مقترحات للتخفيف من حدة التفاوت اللغوي:

- توحيد لغة التعليم: اعتماد لغة واحدة للتدريس في جميع المراحل التعليمية، سواء كانت العربية أو الفرنسية أو انجليزية، لتجنب الانتقال المفاجئ بين اللغات.
 - تعزيز تعليم اللغات الأجنبية: تقديم برامج تعليمية مكثفة في اللغات الأجنبية منذ المراحل الدراسية الأولى، لتمكين الطلاب من اكتساب مهارات لغوية متعددة تسهل الانتقال بين المراحل التعليمية.
 - تطوير المناهج التعليمية: تصميم مناهج تعليمية تأخذ بعين الاعتبار التنوع اللغوي في الجزائر، وتعمل على تعزيز مهارات الطلاب في اللغات الثلاثة العربية والفرنسية والانجليزية بشكل متوازن.
- في الختام، يتطلب معالجة التفاوت اللغوي بين التربية الوطنية والتعليم العالي في الجزائر جهوداً مشتركة من قبل الجهات التعليمية والمجتمع، لضمان توفير بيئة تعليمية متكاملة تُعزّز من قدرات الطلاب وتُمكنهم من تحقيق نجاح أكاديمي ومهني مستدام.

المحاضرة الثانية عشر : ابستمولوجيا التربية المقارنة

الهدف: يتعرف الطالب عن معنى الابستمولوجيا و ابستمولوجيا التربية المقارنة واهم النظريات المستخدمة فيها

1-تعريف الابستمولوجيا:

هي كلمة مشتقة من الكلمة الفرنسية (épistémologie) المركبة بدورها من كلمتين (épistème) التي تعني المقال أو المعرفة (logie) التي تعني العلم أي (علم المقال) ويقصد بذلك (علم العلم) أو علم المعرفة. وهناك من يعرفها بنظرية العلوم، أو فلسفة العلوم؛ بمعنى إنها تدرس مبادئ العلوم، وفرضياتها، ونتائجها، دراسة نقدية تمكن من إبراز أصلها المنطقي، وقيمتها الموضوعية.

2-ابستمولوجيا التربية المقارنة:

الإبستمولوجيا في مجال التربية المقارنة تعنى بدراسة الأصول المعرفية التي توجه البحث والممارسات التربوية عبر مختلف الثقافات والنظم التعليمية. يُعنى هذا المجال بتحليل المبادئ والأسس التي تقف وراء الفروق التربوية بين الدول والمجتمعات، مما يساعد على تفسير أسباب التباين في الأداء التعليمي والسياسات التعليمية. إحدى النقاط الرئيسية في إبستمولوجيا التربية المقارنة هي البحث في كيفية تأثير النظم التعليمية بالعوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لكل مجتمع.

وفقاً للباحثين، مثل Phillipson و Schweisfurth، تعتمد التربية المقارنة على أسس فلسفية ومعرفية متعددة تساعد في بناء منظور شامل عن التعليم، وتشمل هذه الأسس: النظرية النقدية، والبراغماتية، والنسبية الثقافية، مما يُساهم في فهم أعمق للآثار المتبادلة بين التعليم والمجتمع. (Phillipson, R., & Schweisfurth, M., 2014)

تعتمد الإبستمولوجيا في التربية المقارنة أيضاً على أساليب منهجية متنوعة تتضمن الدراسات الكمية والنوعية، حيث توفر البيانات الإحصائية رؤية شاملة للتوجهات التعليمية، بينما تساهم الدراسات النوعية في استكشاف الأبعاد الثقافية والاجتماعية التي لا يمكن قياسها بالأرقام فقط. (Crossley, M., & Watson, K., 2003)

3-النظريات الأساسية المستخدمة في إبستمولوجيا التربية المقارنة:

إليك ملخصاً لفحوى هذه النظريات :

1. النظرية النقدية:

تهدف إلى تحليل وفهم القوى الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في النظام التعليمي، وتكشف عن التحيزات واللامساواة الموجودة في السياسات والمناهج. من خلال هذا المنظور، يسعى الباحثون إلى نقد النظام التعليمي وتقديم حلول لإصلاحه، بحيث يصبح أكثر عدالة وانفتاحاً على التغيير.

2. البراغماتية:

تركز على تحقيق نتائج عملية وملموسة في النظم التعليمية، وتنظر إلى التعليم على أنه وسيلة لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات. في هذا السياق، تهتم البراغماتية بتجريب أساليب تعليمية مختلفة لتحديد ما هو فعال وملئم للبيئة التعليمية المعينة.

3. النسبية الثقافية:

تري أن كل مجتمع يمتلك قيمًا ومعتقدات فريدة تؤثر على نظامه التعليمي، وبالتالي فإن السياسات التعليمية التي تصلح في مجتمع قد لا تكون مناسبة لمجتمع آخر. تعزز هذه النظرية احترام الاختلافات الثقافية والتربوية وتدعو إلى عدم فرض نموذج تعليمي موحد على جميع الدول.

المصادر:

Crossley, M., & Watson, K. (2003). Comparative and International Research in Education: Globalisation, Context and Difference. Routledge.

Phillipson, R., & Schweisfurth, M. (2014). The Globalization of Education: Critical Perspectives.

المحاضرة الثالثة عشر : مناهج البحث في التربية المقارنة

الهدف : يدرك الطالب مواضيع وجانبى البحث فى التربية المقارنة ويتعرف على مناهجه أو مجالاته

1-البحث فى التربية المقارنة :

نظرا لأن التربية المقارنة تركز فى اهتمامها على النظم التربوية فى إطار القوى الثقافية المؤثرة فيها فهذا يعنى أنها توجه بحثها إلى كل المواضيع ذات الصلة بالشأن التربوي التعليمي سواءا تعلق الأمر بفلسفة التربية أو بمناهج و طرق التدريس أو بإعداد المعلمين و تكوينهم أو بالإدارة التربوية ... ، فكلها مواضيع تدخل فى صلب التربية المقارنة طالما درست فى إطار قلبها الثقافي ، كما أنه فى ذات الوقت يمكن تطبيق الدراسة المقارنة للتربية باتخاذ أي منطقة أو مجتمع طالما كانت الدراسة تفسيرية تحليلية يمكن عن طريقها تحديد الإيديولوجيا السائدة فى أي بلد ، ذلك أن القيمة الحقيقية لدراسة النظم التعليمية و مشكلاتها بطرق مقارنة إنما تكمن فى تحليل الأسباب التى أدت إلى خلق هذه المشكلات و فى الوقوف على الفروق بين نظم التعليم المختلفة و العوامل التى أدت إلى هذه الفروق على حد قول كاندل .

أما من الجانب التطبيقي للدراسة فى التربية المقارنة فشأنها شأن مختلف الدراسات العلمية التجريبية التى تنطلق أساسا من اختيار موضوع معين للدراسة و القيام بجمع مختلف المعطيات النظرية و الاستكشافية عنه قصد تحديد الإشكال المراد معالجته و إقامة الدراسة فى شأنه و بعدها و كما جرت العادة فى إجراء البحوث دائما اختيار و تحديد مختلف عناصر البحث مثل مجالات الدراسة و منهجها و عينتها و تقنيات جمع و تحليل المعطيات خاصة هذه الأخيرة التى تركز بشكل كبير و واضح على التقنيات الإحصائية التى يمكن من خلالها قياس و مقارنة الظواهر التربوية بشكل دقيق و واضح ، كما لا ننسى الإشارة إلى ضرورة اعتماد التحليل و التفسير المعمق للظواهر عن طريق ربط متغيراته و ارتباطاته المختلفة ضمن الإطار الثقافي العام المميز للنظام التعليمي المقصود و هو الذى يمكننا من فهم أغوار الموضوع بمختلف تجلياته و هذا هو هدف التربية المقارنة .

2- مناهج أو مجالات الدراسة فى التربية المقارنة :

تقوم دراسة التربية المقارنة على أساس عدد من المجالات ، و هى التى يمكن الإشارة إليها من خلال :

1. **دراسة الحالة :** تقوم على أساس دراسة نظام تعليمي أو مشكلة تعليمية في بلد معين من خلال العناصر المكونة للنظام (الاهداف ، المدخلات ، العمليات ، المخرجات ، التغذية الراجعة ، التقويم) و تحليل هذا النظام في ضوء القوى و العوامل الاجتماعية السياسية ، الثقافية ، الاقتصادية لهذا البلد .

2. **الدراسة المقارنة :** تقوم على دراسة مشكلة تعليمية باستخدام خطوات براين هولمز لإيجاد حلول لها ، بحيث يقوم الباحث باختيار عدد من المجتمعات التي واجهت مثل هذه المشكلة و قدمت حلول لها ثم يحاول التوصل إلى حل للمشكلة بناءا على ذلك بشرط أن يتفق الحل مع إطار بلده الثقافي .

3. **الدراسة العالمية :** هي دراسة تضم مختلف دول العالم و الحقيقة أنه لا يمكن لباحث واحد أو عدد محدود من الباحثين القيام بها لهذا نجد أن من يقوم بها في العادة هي هيئة أو منظمة أو مؤسسة عالمية من خلال التعاون بينها و بين الدول حيث يتم في ذلك توظيف عدد كبير من جامعي المعطيات ضمن دراسة معينة ، و على سبيل المثال يمكننا ذكر الدراسات التي يقوم بها صندوق النقد الدولي ، أو اليونسكو ...

4. **الدراسة المقطعية :** و هي الدراسة التي تعنى باستقطاع مرحلة تعليمية من نظام تعليمي في بلد واحد أو أكثر .

5. **الدراسة المجالية :** و هي دراسة نظام تعليمي في بلد واحد ثم تعميم النتائج على البلاد المشابهة له في كثير من العناصر المشتركة كاللغة والدين و التاريخ ...

المحاضرة الرابعة عشر : إصلاحات التربية في الجزائر

الهدف: تعرف الطالب على إصلاحات التربية في الجزائر

شهدت الجزائر سلسلة من الإصلاحات التربوية بهدف تحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات العالمية. بدأت هذه الإصلاحات بشكل ملحوظ في السنة الدراسية 2003/2004، حيث سعت وزارة التربية الوطنية إلى تحقيق جودة عالية في التحكم في اللغات وتطوير المناهج الدراسية .

في إطار إستراتيجية طويلة الأمد تمتد من 2016 إلى 2030، ركزت الوزارة على ثلاثة محاور رئيسية:

1. **التحوير البيداغوجي:** من خلال إعطاء الأولوية للطور الابتدائي، تم تغيير الممارسات البيداغوجية عبر مراجعة البرامج وتكوين ملائم للمدرسين بهدف تنمية مهارات الملاحظة والتحليل والإبداع لدى التلميذ .

2. **الحوكمة الجيدة:** شملت إدخال تصحيحات على الهيكلة الإدارية والتسيير البيداغوجي، مع تأسيس آليات لضبط الجودة وتعزيز الحوار والتشاور داخل الجماعة التربوية، بالإضافة إلى عصرنه التسيير واستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال .

3. **احترافية الموظفين عبر التكوين:** تم التركيز على التكوين الأولي والمستمر للمدرسين بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، بهدف تكييف التكوين مع الاحتياجات الحقيقية للمعلم في المستقبل .

كما تم اعتماد ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية لتعزيز القيم المتعارف عليها مثل النزاهة والالتزام، وتحديد حقوق وواجبات مكونات الأسرة التربوية من تلاميذ ومربين وإداريين .

بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على إعادة هيكلة المدرسة الابتدائية من خلال تقسيم المواد التعليمية إلى فئات متجانسة، وتخصيص أساتذة متخصصين لكل فئة، ومراجعة شاملة للمناهج لتقليل العبء الكمي، وخفض كثافة الفصول الدراسية بما يتوافق مع المعايير الدولية .

تهدف هذه الإصلاحات إلى تكييف النظام التعليمي الجزائري مع متطلبات الجودة التي يتطلع إليها المجتمع والسلطات العمومية، وضمان تعليم جيد يعزز المساواة ويمنح الفرصة للحصول على مستوى عالٍ من الثقافة والمعرفة .

المصادر:

<https://www.vitamedz.com/ar/>

الحلقة الثانية: التعليم...خمسون سنة استقلال هل حققت الإصلاحات التربوية أهدافها؟

<https://www.alarabiyanow.com/>

اصلاح هيكل المدرسة الابتدائية في الجزائر: مقاربة جديدة

المحاضرة الخامسة عشر : السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال

الهدف : تعرف الطالب وادراكه للتحويلات الجوهرية التي شهدتها السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال

منذ استقلال الجزائر عام 1962، شهدت السياسات التربوية تحولات جوهرية بهدف بناء نظام تعليمي يعكس الهوية الوطنية ويلبي متطلبات التنمية. يمكن تقسيم هذه التحويلات إلى فترات رئيسية:

1-الفترة الانتقالية (1962-1976):

-تعميم التعليم: سعت الدولة إلى توسيع نطاق التعليم ليشمل جميع المناطق، بما في ذلك النائية منها، بهدف القضاء على الأمية وتوفير فرص التعليم للجميع.
ركزت الدولة على جعل التعليم إلزامياً ومجانياً لجميع الفئات، مع فتح العديد من المدارس الجديدة لمواجهة تحديات الأمية المرتفعة.
المصدر: دراسات عبد الحق ماضي، التربية في الجزائر، 1980.

-جزارة الإطارات التعليمية: تم التركيز على استبدال الكوادر الأجنبية بأخرى جزائرية، لضمان أن يكون النظام التعليمي متجذراً في الثقافة الوطنية.

تم إحلال الكوادر الجزائرية محل الفرنسية في جميع مستويات التعليم.
المصدر: تقرير التنمية البشرية للجزائر (2001)

رابط: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي <https://hdr.undp.org/>

-التعريب التدريجي: بدأت عملية تحويل لغة التعليم من الفرنسية إلى العربية، لتعزيز الهوية الوطنية والانسجام مع الثقافة المحلية.

بعد الاستقلال، كان الهدف الرئيسي إعادة بناء الهوية الوطنية من خلال تعريب النظام التعليمي، خصوصاً في التعليم الابتدائي. استمر استخدام اللغة الفرنسية كلغة تعليمية لبعض المواد العلمية.
المصدر: وزارة التربية الوطنية، تقرير حول إصلاحات التعليم (1976)
رابط: <https://www.education.gov.dz/> وزارة التربية الوطنية الجزائرية

2-مرحلة التأسيس (1976 وما بعدها):

-إصدار الأمر رقم 35-76: في 16 أبريل 1976، صدر هذا الأمر الذي نظم التربية والتكوين، مؤكداً على إلزامية ومجانية التعليم الأساسي لمدة تسع سنوات، ومحددًا أهداف النظام التعليمي في تنمية الشخصية الوطنية والافتتح على العلوم والتكنولوجيا.
أصدرته الحكومة لتنظيم التعليم على أساس ثلاثي المراحل: التعليم الأساسي (9 سنوات إلزامية)، الثانوي العام، والثانوي التقني.
المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1976).
رابط: <https://www.joradp.dz/> الجريدة الرسمية الجزائرية

-إعادة هيكلة النظام التعليمي: تم تقسيم التعليم إلى مراحل: تحضير، أساسي (9 سنوات)، ثانوي عام، وثانوي تقني، مع التركيز على التوجيه العلمي والتقني.
شهدت هذه الفترة توجهاً نحو التعليم التقني لتلبية احتياجات سوق العمل.
المصدر: وزارة التخطيط، تقرير التنمية الوطنية 1985.

3-مرحلة الإصلاحات والتحديات (2000 وما بعدها):

-إصلاح المنظومة التربوية: شهدت هذه الفترة مراجعات للمناهج وطرق التدريس، بهدف تحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات العالمية.
-الانفتاح على التعليم الخاص: تم الترخيص بفتح مدارس خاصة، مع التأكيد على ضرورة التزامها بالمنهج الرسمي وتعليم اللغة العربية، مما أثار نقاشات حول تأثير ذلك على تكافؤ الفرص التعليمية.
العشرية السوداء وتأثيرها على التعليم:
خلال فترة التسعينيات (1990-2000)، تأثرت المؤسسات التعليمية بالعنف والاضطرابات، مما أدى إلى تدهور جودة التعليم وإغلاق عدد من المدارس. ورغم الجهود المبذولة، لا تزال بعض آثار تلك الفترة ملموسة في النظام التعليمي الحالي.
المصدر: اليونسكو، تقرير التعليم في شمال إفريقيا (2000)
رابط: <https://www.unesco.org/en> اليونسكو

4-الإصلاحات الكبرى (2000 إلى الآن):

-إصلاح المناهج الدراسية: بدأت في 2003، وشملت تحسين المناهج لتناسب مع معايير الجودة العالمية، مع إدخال تكنولوجيا المعلومات.
المصدر: وزارة التربية الوطنية، الإصلاحات التربوية (2004)
رابط: <https://www.education.gov.dz/> وزارة التربية الوطنية الجزائرية

-ميثاق التربية (2006): صدر الميثاق الوطني حول التعليم لتحديد قيم وأهداف النظام التربوي.
المصدر: المجلس الأعلى للتربية، تقرير 2006.

-التعليم الخاص: بدأ السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في التعليم، مع إشراف الدولة لضمان التزام المدارس بالمناهج الرسمية.
المصدر: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، تقرير التعليم في الجزائر (2010)

رابط OECD : <https://www.oecd.org/>

بشكل عام، ركزت السياسات التربوية في الجزائر منذ الاستقلال على تعزيز الهوية الوطنية من خلال التعريب، وتعميم التعليم لضمان تكافؤ الفرص، والتكيف مع المتغيرات العالمية عبر تحديث المناهج وفتح المجال أمام التعليم الخاص. جميع هذه السياسات تعكس جهود الجزائر لتطوير النظام التعليمي والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، مع الحفاظ على الهوية الوطنية.

المراجع:

- عصام الدين علي هلال و اخرون.(2010)،التربية و قضايا العصر،مكتبة الانكلو مصرية
- عسولات جويده،(2019)،التربية المقارنة،مطبوعة ،جامعة لونيسي علي ، البليدة 2، الجزائر
- مصدق الجليدي،(2020)،النظم التربوية في البلدان المغاربية :تونس- الجزائر-المغرب،مجمع الاطرش للنشر و التوزيع، تونس
- Louis Porcher,(2008),,L'éducation comparée pour aujourd'hui et pour demain,L'harmattan, paris-
- Renald Legendre ,(2005),Dictionnaire actuel de l'éducation ed ESKA, Guerin; Eska; Montréal, Paris
- Crossley, M., & Watson, K. (2003). Comparative and International Research in Education: Globalisation, Context and Difference. Routledge.
- Phillipson, R., & Schweisfurth, M. (2014). The Globalization of Education: Critical Perspectives

الهوية الجزائرية : أزمات وتحديات <https://revues.univ-biskra.dz>